



الأحد 7 أغسطس 2011 12:08 م

ثمرة جديدة من ثمرات ثورة 25 يناير المجيدة ، ثمرة ممارسة الحقوق الدستورية والإنسانية في إقامة الاجتماعات والتجمعات وتشكيل الكيانات وإقامة المحافل والاحتفالات .

ثمرة عرض الرؤى والأفكار وتبادل الآراء والأخبار والبحث عن مساحات المشترك الوطني في أجواء رمضان شهر الوحدة والتسامح والتعايش .

عقد الإخوان كعادتهم الإفطار السنوي الممنوع منذ خمس سنوات ، ووجهت الدعوة لكل أطيايف الشعب المصري بمختلف ألوانه وأفكاره وعقائده، المؤيدين والمتعاطفون ، المتنافرون والكارهون ، فلا ضير طالما بقي الخلاف والسجال سلمياً ديمقراطياً ، ووجهت الدعوة وكانت التلبية كبيرة بكبر هذا الشعب العظيم وهذا الوطن الكبير .

حضر الإسلاميون والعلمانيون والليبراليون والاشتراكيون ، حضر كبار رجالات الدولة في السياسة والإعلام والفن والرياضة ، كما حضر عدد من الضيوف إخوة العروبة والإسلام ، ولما لا وقد سقط جهاز الإثم والعدوان والوقيعة - أمن الدولة - الذي عد على الناس حركاتهم وسكاناتهم وأنفاسهم لدرجة أوههم فيها المصريين أنه معهم أينما كانوا !

حضرت الأحزاب والائتلافات والحركات والقوى الشعبية ، حضرت النقابات والاتحادات والجمعيات الحقوقية ، حضرت النخبة والعديد من وجهاء ووسطاء وقواعد المجتمع المصري ، ولما لا وتلبية الدعوة سنة نبوية وخلق مصري وعربي أصيل ، زخم الحضور يحسب للإخوان ككيان وطني وشعبي كبير ، له وزن وثقل في الشارع المصري يتعامل باحترام وتقدير مع كل ألوان الطيف المصري ، وزخم الحضور يحسب للحضور أنفسهم لما فيه من دلالة على وحدة الصف ولم الشمل ومجاملة أخوة الوطن والنضال .

الحدث يحمل العديد من الدلالات والرسائل وجهتها الجماعة من خلال هذه الاحتفالية ، منها التأكيد على أن البناء والإصلاح والتطهير مهمة لا يقوى عليها الإخوان بمفردهم بل هي مسؤولية وطنية وفريضة شرعية واستحقاق ثوري لكل المصريين ، ومنها تجاوز الإخوان لكل الخلافات والسجلات المطروحة على الساحة وأن المشترك فيه أكثر من المختلف عليه ، ومنها حرص الجماعة على استقلال الحزب بتفرغ كوادره وقيادته - انتخاب بدائل للأساتذة ومرسي والعريان والكتاتني - ومنها اعتماد الإخوان للأليات الديمقراطية في تصعيد القيادات والكوادر التنظيمية .

اجتمع الإخوان وضيوهم من كافة الألوان والأطيايف على مائدة رمضان أملاً أن يستمر الجمع ولم الشمل لما بعد رمضان ٢٠١١ حفظك الله يا مصر الثورة والأمل

مدير مركز النهضة للتدريب والتنمية